Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الانصراف ، فيقبل عليها ملحا فى الأقبال . كلما زادها حبا ووصلا زادته هى بعدا وهجرا ، اسمعه يصور هذه الحال العجيبة :

جازيتنى عن تمادى الوصل هجرانا
وعن تمادى الأسى والشوق سلوانا
ما صح ودى إلا اعتل ودّك
ولا أطعتك إلا زدت عصيانا

ويقول :

أبديت لى من صنوف القلى عبرا
أرسلتنى فى حديث الهوى مثلا

ويقول أيضا وما أكثر ما قال فى هذا المعنى :

كم ذا أريد ولا أراد
ياسوءَ ما لقى الفؤاد
أصفى الفؤاد مدللا
لم يصفَ لى منه الوداد .

ويخاطبها قائلا :

أنت معنى الضنى وسر الدموع
وسبيل الهوى وقصد الوبوع

وهو برغم هذا كله ، وبرغم ما لقيه منها من ضنى وعذاب ما زال ـ شأن العشاق ـ يعيش على أمل الوصال ولا يتسرب اليأس إلى نفسه أبدا :